(للسبي ما نكحوا والقتل ما ولدوا ... والنهب ما جمعوا والنار ما زرعوا) .

جمع في البيت الأول شقاء الروم بالممدوح على سبيل الإجمال حيث قال تشقى به الروم ثم قسم في الثاني وفصله .

والثاني كقول حسان .

(قوم إذا حاربوا ضروا عدوهم ... أو حاولوا النفع في أشياعهم نفعوا) .

(سجية تلك منهم غير محدثة ... إن الخلائق فاعلم شرها البدع) .

قسم في البيت الأول صفة الممدوحين إلى ضر الأعداء ونفع الأولياء ثم جمعها في البيت الثاني حيث قال سجية تلك .

ومن لطيف هذا الضرب قول الآخر .

(لو أن ما أنتم فيه يدوم لكم ... ظننت ما أنا فيه دائما أبدا) .

(لكن رأيت الليالي غير تاركة ... ما سر من حادث أو ساء مطردا) .

(فقد سكنت إلى أني وأنكم ... سنستجد خلاف الحالتين غدا) .

فقوله خلاف الحالتين جمع لما قسم لطيف وقد ازداد لطفا بحسن ما بناه عليه من قوله .

(فقد سكنت إلى أني وأنكم ...) .

الجمع مع التفريق والتقسيم .

ومنه الجمع مع التفريق والتقسيم كقوله تعالى (يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السموات والأرض إلا ما شاء ربك إن ربك فعال لما يريد وأما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والأرض إلا ما شاء ربك عطاء غير